

تقرير

# انتخابات التيار: بين النائب والمناضل وصديق الوزير

وألان عون يرتاحون إلى وضعهم فيما التحدي كبير أمام زملائهم زياد أسود ونبيل نقولا وحكمت ديب لإثبات حضورهم في صناديق الاقتراع. فهناك نواب حزبيون كانت أولويتهم استرضاء فعاليات مختلفة بدل الحزبيين أولاً، وإذا بالية انتقاء المرشحين العونيين تعيدهم إلى مربعهم الأول. المشكلة الأكبر تواجه نقولا الذي ذهب في الوقوف إلى جانب النائب ميشال المتن الشمالي حتى النهاية، فيما يترشح ضده من كان يعول عليهم. ثالثاً لا شك أن الناخب العوني

وأكثر من ثلاثة يشتهون كراسيهم. ولا شك أن النواب سيمون ابي رميا وناجي غاريوس وابراهيم كنعان

**في عكار السباق «أهلية محلية» بين أصدقاء الوزير، وفي البترون لا بد من التزكية**

حايك. في كسروان يتسابق أكثر من عشرة مرشحين يتوقع أن لا يتمكن أي منهم من القول في ختام اليوم الانتخابي إن الأمر له. في عكار السباق «أهلية محلية» بين أصدقاء الوزير برغم الحديث عن مفاجآت. في المتن أمام الناخب من التزكية. في المتن أمام الناخب مروحة كبيرة من الخيارات، فهناك اثنان أو أكثر ممن يوصفون بالمناضلين ونقطة على السطر، ورجل الأعمال صديق الوزير ابراهيم الملاح والنائبان نبيل نقولا وابراهيم كنعان. وفي بعيدا هرج ومرج بين النواب الثلاثة الحاليين

ما يضمن عودتهم إلى الكار لاحقاً. ثانياً، وجود مرشحين من جميع الأشكال والأنواع. فهناك النائب البليد الحالي والنائب المتحمس ورجل الأعمال ومن يصف نفسه بالمناضل و«أصدقاء الوزير» ومن ليسوا أصدقاء الوزير، وغيرهم. الورقة الآن في ملعب الناخبين: هم قالوا في الانتخابات الحزبية المناطقية لا مدوية لمن يوصفون بأصدقاء الوزير، ويتعين عليهم التجديد الآن لأي مرشح يشبههم في الشكل: في جبيل، النائب سيمون ابي رميا أم المناضل بسام الهاشم أم صديق الوزير ناجي

طفه الطرد المقدم للقياديين في التيار الوطني الحر جورج تشايجان وزياد عبس على السبائك المميز الذي يجريه التيار الوطني الحر للمحازيين الذين ياملون أن يكونوا مرشحي التيار إلى الانتخابات النيابية. فما يجريه التيار حدث ديمقراطي غير مسبوق في الحياة الحزبية اللبنانية حيث يذهب حملة البطاقة البرتقالية إلى صناديق الاقتراع لانتخاب من يحدونه أهلاً لتمثيلهم في المجلس النيابي

نظام الاقتراع فتت الإنتلافات التي نشأت في انتخابات المناطق الحزبية (مروان طحطح)



## غسان سعودي

من فصل النظام الداخلي للتيار وقانون الانتخابات المناطقية وقانون انتخاب المكتب السياسي على قياسه، فضل قانون اختيار النواب على مقاسه أيضاً. يشوب القانون عيب كبير يحصر حق الترشح بالجامعيين فقط برغم وجود مزارع وجندي متقاعد ومعلم بناء أقدر على تمثيل المواطنين من جامعيين كثر، إضافة طبعاً إلى تأمين الذرائع اللازمة لرئيس الحزب من أجل القفز فوق نتائج الاستفتاء إذا لم تلائم نتائجها. إلا أن كل ذلك لا يحول دون متابعة السباق العوني بشغف. فهنا هم وزراء ونواب حاليون وسابقون وقياديون كانوا يعتبرون أن مظلات باهظة الثمن ستزلههم في المجلس النيابي يعودون عند أبو جان ودانيال و«تبتا لوزيا» وغيرهما من الناشطين العونيين لاسترضائهم هناك.

ومع إقبال باب الترشيحات يتبين: أولاً، وجود مجموعة جبناء خافوا من انفضاح عريهم العوني فوجدوا الذرائع اللازمة للفرار في انتظار إفتاء رئيس الحزب جبران باسيل

## 10 مرشحين في بعيدا: زهن المحاسبة؟

لأنها كان تجرى وفق لوائح، لا الصوت الفردي لمرشح واحد.

في مقابل هؤلاء، أربعة مرشحين من الجبل: أولهم بسام حاتم من بلدة حمانا، كان قد عين سابقاً نائباً لمنسق قضاء بعيدا. ثانيهم وثالثهم يوسف جرمانى ترشح إلى رئاسة البلدية من دون أن ينجح، وله حضور جيد بين المهندسين، والمحامي روجيه طنوس الذي فاز بعضوية مجلس القضاء أخيراً. أما المرشح الرابع، فهو فادي جرجس من بلدة راس الحرف. والأخير طبيب أسنان ترشح سابقاً إلى الانتخابات النيابية. وإذا ما افترضنا أن لجنة القبول ستوافق على ترشيحات العشرة السابق ذكرهم، يفترض أن يقسم مجموع المقترعين على العشرة ليعتمد ثلث المجموع كعميل لاجتياز المرحلة الأولى. وعلى سبيل المثال 1000 صوت/ 10 مرشحين = 100، أي يجب على كل مرشح الحصول على 33 صوتاً لضمان تأهله. ورغم أن الرقم غير كبير، فإن متابعين للانتخابات يرون أن من الصعب على المرشحين تحصيل العدد المطلوب لتأهلهم،

**لا دروز في قائمة المرشحين، فالنائب فادي الأعور لا يمتلك بطاقة حزبية، ويفترض تالياً معاملته كحليف**

ونعمة، وهي مستشارة الوزير جبران باسيل. وذلك يفسر تعيينها في مجلس القضاء بعد أن خسرت في الانتخابات تحت حجة «ضرورة» تمثيل النساء». ستترشح نعمة من جديد، ولكن للانتخابات الممهدة للترشيح إلى الانتخابات النيابية هذه المرة. وقد بدأت بتنظيم لقاءات مع الحزبيين بشكل دوري. أما روبير فغالي من وادي شحور، فكان قد ترشح أيضاً للانتخابات الحزبية، من دون أن يحالفه الحظ هو الآخر. واليوم يجرب حظاً ثانية، علماً أنه لا يمكن نعمة وفغالي التعويل على عدد الأصوات التي كسبها في خلال الانتخابات الحزبية الأخيرة،

حزبية، لم ينتخب منها سوى 850 في خلال انتخابات مجلس القضاء منذ نحو 6 أشهر. ولكن يتوقع صوت هذه المرة مع اشتداد التنافس وكثرة المرشحين. الثقل في الساحل من حارة حريك إلى قرن الشياك فالشياح مروراً بالحدت، وصولاً إلى المريجة وكفرشيم، وثلاث من هذه البلدات (حارة حريك، الشياح والحدت) هي مسقط رأس النواب ألان عون وناجي غاريوس وحكمت ديب على التوالي. لذلك يفترض أن يحصلوا فيها على النسبة الأعلى. فبحسب عونيين في بعيدا، لا بد للعصب المناطقي أن يشتر نتيجة نظام الاقتراع القائم على «الصوت الفردي». وإضافة إلى النواب الثلاثة، ثمة مرشح رابع هو رئيس مجالس الأقضية في جبل لبنان، فؤاد شهاب. والأخير شغل سابقاً منصب منسق القضاء في بعيدا وترشح إلى الانتخابات النيابية التي لم تحصل عام 2013. شهاب من قرن الشياك، يعرفه الحزبيون جيداً، وحافظ على علاقته بهيئات التيار، ولم يدخل في الخلافات البلدية الأخيرة. إلى جانب شهاب مرشحة أخرى من قرن الشياك تدعى نادين

## رلى إبراهيم

في قضاء بعيدا - المتن الجنوبي مرشحون جريئون لم يحبط نظام الاقتراع المعتمد في انتخابات التيار الوطني الحر الداخلية لاختبار المرشحين عزيمتهم. ومن منطلق أن «أحد لا يمكنه أكل صحن الآخر»، قدم 7 أشخاص طلبات ترشحهم إلى لجنة القبول وينتظرون إعلانها رسمياً. يضاف إليهم النواب الثلاثة الذين يريدون تجديد ولاياتهم من خلال انتخاب ديمقراطي من الملتمزين، ليتأهلوا إلى المرحلة الثانية، الاستفتاء الشعبي، ويتوقعون اجتيازه بسهولة. فالظلم بحسب البعض يقتصر على المرحلة الثانية أكثر من الأولى، إذ يمكن اجتياز الأولى بالحد الأدنى من النشاط الحزبي والعلاقات، لكن الصعوبة في أن الناخبين، في المرحلة الثانية، سيفضلون اختيار من يعرفونه وسمعوا به. كالنواب - على الذين لم يسمعوا بهم بعد. وهنا يكمن «عدم التكافؤ في الفرص».

يتبارى المرشحون العشرة على ثلاثة مقاعد تابعة للطائفة المارونية في قضاء يضم نحو 1300 حامل بطاقة

فيما أحبط نظام الانتخابات المعتمد في التيار الوطني الحر لاختيار مرشحيه إلى النيابة طموح الكثير من الحزبيين لعدم تكافؤ الفرص بينهم وبين النواب. لم يكثر عونيو قضاء بعيدا بالامر. مسجلين النسبة الأكبر من المرشحين في لبنان. والنتيجة: 10 مرشحين يتبارون اليوم على المقاعد المارونية الثلاثة في القضاء. بينهم النواب الثلاثة

يكاد التنافس ينحصر بين النواب الثلاثة وشهاب (اريفيف)

